



الموضوع: أسلوب المدح والذم

- 1- نعم الفاتح محمد.
- 2- "بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان"
- 3- يا حبذا الجنة واقترابها *** حلوة وبارد شرابها.
- 4- لا حبذا ما يناله الكسول.

تعريف أسلوب المدح والذم

هو أسلوب يستعمل للتعبير عن الإعجاب بالشيء وتقديره ، أو ذمه واحتقاره . ويتكون من ثلاثة عناصر :

المدح والذم:

- (1) المدح: هو ذكر صفة محمودة في الممدوح على وجه الاستحسان باستعمال الفعلين: نعم وحبذا.
- (2) الذم: هو ذكر صفة مذمومة في المذموم على وجه الاستهجان والاستنكار باستعمال الأفعال: بئس و لا حبذا و ساء.

❖ عناصر جملتي المدح والذم:

تتكون جملتا المدح والذم من فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم.

مثال : نعم الخلق الصبر.		
<u>الصبر</u> :مخصوص بالمدح	<u>الخلق</u> :فاعل	<u>نعم</u> :فعل مدح
بئس الخلق الكذب.		
<u>الكذب</u> :مخصوص بالذم	<u>الخلق</u> :فاعل	<u>بئس</u> :فعل ذم

❖ صور الفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم:

نعم الخلق الحياء.	معرفا ب(الـ)	1
نعم خلق المرأة الحياء	مضافا إلى اسم معرف ب(الـ)	2
حبذا العلم	اسم إشارة	3
نعم ما فعلت الصدقة	اسما موصولا	4
ساء خلقا الغضب / الأصل أن يكون الفاعل مستترا إذا كان التمييز مذكورا فنقول : ساء الخلق خلقا الغضب	ضميرا مستترا مميذا بنكرة	5

❖ يكون المخصوص بالمدح أو الذم:

نعم الرجل المخلص	معرفا ب(الـ)	1
حبذا محمد	علما	2
بئس الصديق صديق السوء	مضافا	3
نعم التلميذ الذي يجتهد في دراسته	اسما موصولا	4

تنبيهات :

1. يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعلين نعم وبئس فقط.
مثال: الوفاء نعم الخلق.
2. قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا كان معلوماً.
مثال: نعم عاقبة المتقين. (الجنة)



إعراب نموذجي :

- (1) إذا ورد بعد نعم وبئس يجوز إعرابه مبتدأ والجملة قبله خبر له ويجوز إعرابه خبراً لمبتدأ محذوف.
- (2) أما إذا تقدم على نعم وبئس فإنه يعرب مبتدأ.

نعم الرجل خالد.	
نعم	فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
الرجل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. {والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ}
خالد	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

حبذا الرجل الأمين	
حبذا	حب: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. { والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ }
الرجل	الرجل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الأمين	الأمين: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الوفاء نعم الخلق	
الوفاء	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
نعم	فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
الخلق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. { والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ }
تنبيه: وجب إعراب المخصوص بالمدح في الجملة الأخيرة مبتدأ لأنه في صدارة الجملة.	

تذكر أن:

- أن {نعم ، وبئس} فعلا نعتيان جامدان ليس لهما مضارع ولا أمر ، ولا يُشتق منهما.
- إعراب نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ؛ لإنشاء المدح.
- إعراب بئس: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ؛ لإنشاء الذم.
- إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة تكرر منصوبه فإنها تعرب {تمبيهاً}



مثل : نعم عملاً بالإخلاص.

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

يجوز أن تلحق {تاء التأنيث} الفعلين {نعم – بئس} إذا كان فاعلها مؤنثاً.

مثل : نعم {نعمت} الصفة الوفاء بئس {بئست} الصفة الغدر.

من أفعال الذم التي مثل بئس الفعل ساء

مثل : ساء الرجل المنافق . ساء رجلاً المنافق.